

ذِكْرُ صِفَتِهِ ﷺ (*)

كان ﷺ ليس بالطويل البائن، ولا القصير المتردد، ولا بالأبيض الأمهق^(١)، ولا الآدم^(٢)، ولا الجعد القَطَط، ولا السَّبَط، رَجُلَ الشعر^(٣)، أزهر اللون^(٤)، مُشْرَباً بِحُمْرَةٍ فِي بَيَاضٍ سَاطِعٍ، كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، حَسَنَ الْعُنُقِ، كَأَنَّهُ جِيدُ دُمِيَّةٍ^(٥) فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ^(٦)، أَوْطَفَ الْأَشْفَارِ^(٧)، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ^(٨)، حَسَنَ الثَّغْرِ^(٩)، أَرْجَحَ الْحَوَاجِبَ فِي غَيْرِ قَرْنٍ^(١٠)، وَاسَعَ الْجَبِينَ، سَهَلَ الْخَدَّيْنِ، ضَلِيعَ الْفَمِ^(١١)، أَشْنَبَ مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ^(١٢)، حَسَنَ الْأَنْفِ.

= كانت سرايا في جملة مغاز، فأفردها بعضهم واعتد بها، وبعض جعلها في جملة تلك المغازي.

(*) انظر صفة الرسول ﷺ في ابن سعد ١٢٠/٢/١، وشماثل الترمذي ٨/١، وتاريخ

المدينة ٦٠٢/٢، وابن حزم ٢١، والوفا ٣٨٥، وعيون الأثر ٣٢٣/٢.

(١) الأمهق: الشديد البياض، والذي يخالط بياضه شيء من الحمرة.

(٢) الآدم: الأسمر.

(٣) الجعد القَطَط: الشديد الجعودة، السبط: المسترسل، والرجل الذي فيه تكسير.

(٤) أزهر: نير، وقيل: حسن.

(٥) الدمية: الصورة المصوّرة.

(٦) الكراديس: كل عظمين التقيا في مفصل.

(٧) أوطف الأشفار: في هدب أشفار عينيه طول.

(٨) أدعج: أسود.

(٩) في الوفا ٣٩١/٢ عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ حسن الثغر.

(١٠) أرحح الحواجب: طويل امتدادها. والقرن: الاجتماع.

(١١) ضليع: كبير.

(١٢) أشنب: من الشنب وهو رونق الأسنان ورقتها. مفلج الأسنان: متباعد ما بين الثنايا =